مديرية الصحة تعلن تسجيل ٤٧ إصابة جديدة بالحصبة وتطلق حملة تلقيح واسعة في ٣ مراكز

فريق طبي متنقل يزور القرى النائية ثلاثة أيام في الأسبوع لتلقيح الأطفال الذين لم يكملوا جرعتي اللقاح

بقلم: رنا عبد الكريم الزعبي

أعلنت مديرية الصحة العامة في محافظة وادي السلام عن تسجيل ٤٧ إصابة جديدة بالحصبة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، معظمها في صفوف أطفال دون سن الخامسة. وقال مدير الصحة العامة الدكتور فراس العبيدي إن ٣ من الإصابات الجديدة سجلت في مخيم الرملة للنازحين، الذي يضم أكثر من ١٢ ألف نازح. وأكد أن الفرق الطبية بدأت حملة تلقيح واسعة تستهدف ٣ مراكز صحية و٥ فرق متنقلة.

وأوضح العبيدي أن الحملة تستمر ٥ أيام، وتشمل تلقيح كل طفل لم يسبق له أخذ اللقاح أو لم يكمل جرعتيه. وقال: «لا نريد أن نكرر ما حدث في ٢٠١٩، حين وصلنا إلى أكثر من ٩٠٠ إصابة خلال شهر واحد، ونحن نعمل اليوم لمنع الوصول إلى هذا الرقم». وأشار إلى أن الفرق ستزور القرى النائية ثلاثة أيام في الأسبوع، وأن المراكز الثابتة ستبقى مفتوحة من الثامنة صباحا حتى الثانية ظهرا.

وبحسب الأرقام التي عرضها، فإن ٦٢٪ من المصابين لم يتلقوا أي جرعة من اللقاح، بينما تلقى ٢٩٪ منهم جرعة واحدة فقط. وأكد أن ٩ من المصابين دخلوا المستشفى بسبب مضاعفات التهاب الرئة، وأن طفلا واحدا توفي في ٢٠ نيسان. وقال: «هذه الأرقام ليست مجرد إحصاءات، بل أطفال لهم أسماء وعائلات تنتظر منا أن نحميهم».

وتشمل الحملة توزيع ١٥ ألف كبسولة فيتامين أ على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و٥ سنوات، إلى جانب حملة توعية تستمر ١٠ أيام في المدارس والمساجد ومراكز الأمومة. وأعلن العبيدي أن الفرق ستعمل ليلا ونهارا، وأن أي طفل يرفض أهله تلقيحه سيتم التواصل مع ذويه من قبل فريق خاص. وختم بالقول: «نريد أن نصل إلى الجميع قبل أن يصل المرض إلى أحد».